

الإتقان في علوم القرآن

2932 - وعن ابن عباس قال الحمد □ الذي قال عن صلاتهم ساهون ولم يقل في صلاتهم .

2933 - وسيأتي ذكر كثير من أشباه ذلك .

وهذا سردها مرتبة على حروف المعجم وقد أفرد هذا النوع بالتصنيف خلائق من المتقدمين كالهروي في الأزهية والمتأخرين كابن أم قاسم في الجنى الداني .

1 - الهمزة .

2934 - تأتي على وجهين .

أحدها الاستفهام وحقيقته طلب الإفهام وهي أصل أدواته ومن ثم اختصت بأمور .

أحدها جواز حذفها كما سيأتي في النوع السادس والخمسين .

ثانيها أنها ترد لطلب التصور والتصديق بخلاف هل فإنها للتصديق خاصة وسائر الأدوات للتصور خاصة .

ثالثها إنها تدخل على الإثبات نحو أكان للناس عجا آلذكرين حرم وعلى النفي نحو ألم نشرح وتفيد حينئذ معنيين .

أحدهما التذكر والتنبيه كالمثال المذكور وكقوله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظل والآخر التعجب من الأمر العظيم كقوله تعالى ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت وفي كلا الحالين هي تحذير نحو ألم نهلك الأولين .

رابعها تقديمها على العاطف تنبيها على إصالتها في التصدير نحو أو كلما عاهدوا عهدا أفأمن أهل القرى أثم إذا ما وقع وسائر أخواتها يتأخر عنه كما هو قياس جميع أجزاء الجملة المعطوفة نحو فكيف تتقون فأين تذهبون فأنى تؤفكون فهل يهلك فأى الفريقين فما لكم في المنافقين